

النهاية في غريب الأثر

- { قطع } ... فيه [لا تَحَلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لَذي غُرْمٍ مُفْطِيعٍ] الْمُفْطِيعُ : الشديد الشَّيْخُ وَقَدْ أَفْطِيعُ يُفْطِيعُ فَهُوَ مُفْطِيعٌ . وَفَطِيعُ الْأَمْرِ فَهُوَ فَطِيعٌ .
- (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [لَمْ أَرَ مَنَظَرًا كَالْيَوْمِ أَفْطِيعٌ] أَي لَمْ أَرَ مَنَظَرًا فَطِيعًا كَالْيَوْمِ . وَقِيلَ : أَرَادَ لَمْ أَرَ مَنَظَرًا أَفْطِيعَ مِنْهُ فَحَذَفَهَا وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .
- (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [لَمَّا أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَطِيعْتُ بِأَمْرِي] أَي اشْتَدَّ عَلَيَّ وَهَيْبَتُهُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطِيعْتُهُمَا] هَكَذَا رُوي مُتَعَدِّيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرَتْهُمَا وَخَفَّتُهُمَا . وَالْمَعْرُوفُ : فَطِيعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [مَا وَضَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِيعُنَا إِلَّا سَهْلَ بِنَا] أَي يَوْعِنَا فِي أَمْرٍ فَطِيعٌ شَدِيدٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ